

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[30] نسب ابراهيم الخليل عليه السلام وأما نسب ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام إلى نوح " ع " ففيه ثلاث روايات أشهرها: أنه ابن (تارخ) بن ناحور بن شروغ بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح صاحب السفينة. ثم اختلف فيما بين نوح وآدم على نبينا وعليه السلام على خمسة أقوال أشهرها أنه نوح بن مشخد ابن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن اليارز بن مهلائيل ابن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم على نبينا وعليه السلام. فهذا ما أردنا ذكره في هذه المقدمة. وقد كان أبو طالب أولد أربعة بنين طالبا وعقila وجعفرًا وعليًا رضوان الله عليهم أجمعين، وكان كل منهم أكبر من الآخر بعشر سنين فيكون طالب أسن من على بثلاثين سنة. وبه كان يكنى أبوه وأمهم أجمع فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وهى أول هاشمية ولدت لهاشمي وكانت جليلة القدر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوها أمي، ولما توفيت صلى عليها ودخل قبرها وترحم عليها. أما طالب فأكرهته قريش على الخروج إلى بدر ففقد فلم يعرف له خبر، ويقال إنه أكره فرسه بالبحر حتى غرق وهو القائل حين أخرجه قريش كرها: يا رب إما خرجوا بطالب في مقنب من هذه المقانب فليكن المطلوب غير الطالب والرجل المغلوب غير الغالب إلى آخره، وليس لطالب عقب ولكل من إخوته عقب متصل ذكرناه في أصل فصارت الأصول ثلاثة:
